

الأحاديث المشجرة : حديث عبد الملك بن أبي سليمان العرمي في ركوعات الكسوف // د. ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فالصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد روى الامام مسلم حديث الكسوف من حديث عائشة رضي الله عنها ومن حديث ابن عباس وفيه صلى اربع ركعات في ركعتين

- 00:00:00

واربع سجادات ساق هذا ثم بعد ذلك ساق مسلم علينا وعليه رحمة الله. روایة عبد العزیز روایة تعدی ملك ابن ابی سلیمان العرجنی روایة عبد الملك ابن ابی سلیمان العرمی عن عطاء عن جابر قال ان کسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات - 00:00:32

ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس ان ما انکسفت لموت ابراهیم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلی بالناس ست رکعات باربع سجادات وهذه الروایة ساقها الامام مسلم عقب تلك الروایات الصحیحة الثابتة - 00:00:59

وفیه اعلال لهذه الالفاظ فصلی بالناس ست رکعات باربع سجادات وتأمل هذا الحديث في روایة عبد الملك قد حصل فيه وهم في الاسناد والمتن اما خطأ الاسناد فقد رواه ابن جریر وقتاد عن عطاء ابن ابی رباح عن عبید ابن عمیر عن عائشة - 00:01:25
فعلاه من مستدعي عائشة وهو الصواب لانهما اوثق منه واكثر عددا وابن جریج من اوثق الناس في عطاء قال الامام احمد في الجرح والتعديل عبدالملك بن ابی سلیمان من الحفاظ الا انه كان يخالف ابن جریر في اسناد احادیث وابن - 00:01:52

جريج اثبت منه عندنا وقال في العلل ومعرفة الرجال خالفه اي عبد الملك ابن جریج عن عطاء عن عبید ابن عمیر قال اخبرني من اصدق فظلتته يريد عائشة. قال ابی رواه قتادة عن عطاء عن عبید ابن عمیر عن عائشة - 00:02:17

قال ابی اقضی بابن جریج على عبد الملك في حديث عطاء يعني اتفق هنا اجتهاد ابی حاتم مع اجتهاد الامام احمد وهذا امر لا يختلف فيه عالما في ترجیح ابن جریج على عبد الملك العرمی - 00:02:41

وقال البیهقی في المعرفة وقد خولف عبد الملك في روایته عن عطاء فرواه ابن جریج وقتادة عن عطا عن عبید بن عمر اقول ولا يعني تذکیح اللائمه لرواية ابن جریج وقتادة على روایة عبدالملك ان روایتهم صحیحة على العکس فقد جاءت روایة ابن جریج عن عطاء عن عبید ابن عمر - 00:02:58

قال اخبرني من اصدق قال بعضهم يقصد عائشة. قال ابن القیم في الزاد فعطاء انما اسندہ عن عائشة بالظن والحسبان لا بالیقین زد على ذلك مخالفة عبید ابن عمر لعربة وعمره عن عائشة وهما من اوثق الناس فيها - 00:03:20

وقد ذکر انه رکع رکوعین من الرکعة الواحدة. اما روایة قتادة فقد اختلف في وقفها ورفعها والراجح وقفها وفيها تدلیس قتادة ايضا وقت كل ما في روایته عن عطاء قال ابن عبد البر في التمهید وسماع قتادة عندهم من عطاء غير صحیح. وقتادة اذا لم یقل سمعت وخلف في نقله فلا تقوم به حجة - 00:03:40

لانه یدلس کثیرا عمن لم یسمع منه وربما كان بينهما غير ثقة وليس مثل هذه الاسانید یعارض بها حديث عروة وعمره عن عائشة. ولا احد عطاء ابن یسار عن ابن عباس لانهما لانهما من الاثار التي لا مطعن لاحد فيها - 00:04:05

وقد كان ابو داود الطیالسی یروی حديث قتاد هذا عن هشام عن قتادة عن عطاء عن عبید ابن عمیر عن عائشة موقوفا لا یرفعه

- قال ابن رجب فيفتح الباري وهو الصواب اي عن الموقوف. لذلك لم نتوسع بذكر طرقه انما اردنا بيان تضعيف روایة عبد الملك

00:04:29

اذا هذا الخبر فيما يتعلق بالاسناد. والراوي اذا لم يضبط المتن لم يضبط السند في كثير من الاحيان اما خطأ المتن فقد ذكر في صفة الصلاة انها ثلاث ركوعات في الركعة الواحدة - 00:04:51

وهو وهم فقد رواه هشام الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر فذكر رکوعین فقط وهو الصواب الموافق لبقية الاحاديث التي ذكرت صفة صلاة الجس프 فتأمل حديث عائشة رکوعین وحديث آآ - 00:05:07

ابن عباس فرفع رکوعین وهذا حديث جابر. قال البیهقی ثم وقع خلاف بين عبد الملك عن عطاء عن جابر وبين هشام اذا استوى على الزبیر عندي هذا في عدد الرکوع في كل رکعة. فوجدنا رواية هشام اولى لكونه مع الزبیر احفظ بن عبد الملك - 00:05:28

ولموافقة روايته في عدد الرکوع رواية عربة وعمره عن عائشة ورواية كثیر ابن عباس وعطاء ابن يسار عن ابن عباس. ورواية ابی سلمة عن عبدالله بن عمرو. ثم رواه يحيى بن سليم وغيره. وقد - 00:05:47

خلق عبد الملك في روايته عن عطاء. فرأاه ابن جرير وقتادة عن عبید ابن عمیر كما تقدم. في رواية هشام عن ابی الزبیر عن جابر الذي لم يقع فيها الخلافة يوافقها عدد كثیر اولى من روايتي عطاء اللتين انما يسند - 00:06:02

البخاري قوله اصح الروايات عندي في صلاة في السوق اربع رکعات في اربع سجادات. وقال شیخ الاسلام ابن تیمیة - 00:06:22

والصواب انه لم يصلی الا برکوعین وانه لم يصلی الكسوف الا مرتاً واحدة يوم مات ابراهیم وقد بين الشافعی. طبعاً کلام الحافظ اه شیخ الاسلام ابن تیمیة طویل وسوف نقله في - 00:06:42

في الفيديو اللي هو فيه المنهج التطبيقي كاملاً باذن الله تعالى وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباب لا يخلو اسناد منها عن علة وقد اووضح ذلك للبیهقی وابن عبد وايضاً سنقل - 00:06:57

کلام ابن عبد البر من محله لتتضاح الصورة اکبر واکثر هذا وبالله التوفيق وصلی الله علی نبینا محمد - 00:07:10